للعادة وقيل سمعه بلفظ من جميع الجهات على خلاف ما هو العادة وعلى كل اختص بانه كليم الله والاصح انه يسمى حقيقة بتنزيل المعدوم الذى سيوجد منزلة الموجود والكلام النفسى فى الازل قيل لا يتنوع الى امر ونهى وخبر وغيرها لعدم من تتعلق به هذه الاشيآء اذ ذاك وانما يتنوع اليها فيما لا يزال عنده وجود من تتعلق به فتكون الانواع حادثة مع قدم المشترك بينها والاصح تنوعه فى الازل اليها بتنزيل المعدوم الذى سيوجد منزلة الموجود وما ذكر من حدوث الانواع مع قدم المشترك بينها يلزمه محال من وجود الجنس مجردا عن نواعه الا ان يراد انها انواع اعتبارية اى عوارض لم يجز خلوه عنها تحدث بحسب التعلقات كما ان تنوعه اليها على الثانى بحسب التعلقات ايضا لكونه صفة واحدة كالعلم وغيره من الصفات من حيث تعلقه فى الازل او فيما لا يزال بشئ على وجه الاقتضآء لفعله يسمى امرا او لتركه يسمى نهيا وعلى هذا القياس وقدم هاتين المسئلتين المتعلقتين بالمدلول فى الجملة

على

على النظر المتعلق بالدليل الذى الكلام فيه لاستتباعه ما يطول والنظر الفكرى اى حركة النفس فى المعقولات بخلاف حركتها فى المحسوسات فتسمى تخيلا المودى الى علم او ظن بمطلوب خبرى فيهما او تصورى فى العلم فخرج التفكر غير المودى الى ما ذكر كاكثر حديث النفس فلا يسمى نظرا وشمل التعريف النظر الصحيح القطعى والظنى والفاسد فانه يودى الى ما ذكر بواسطة اعتقاد او ظن كما تقدم بيانه فى تعريف الدليل وان كان منهم من لا يشترط التادية الا فيما يودى بنفسه والادراك اى وصول النفس الى المعنى بتمامه من نسبة او غيرها بلا حكم معه مثل يقاع النسبة او انتزاعها تصور ويسمى علما ايضا كما علم مما تقدم اما وصول النفس الى المعنى لا بتمامه فيسمى شعورا او حكم يعنى والادراك للنسبة وطرفيها مع الحكم المسبوق بالادراك لذلك تصديق كادراك الانسان والكاتب وكون الكاتب ثابتا للانسان وايقاع ان الكاتب ثابت للانسان او انتزاع ذلك اى نفيه

Copyright © King Saud University